



تم تحميل الملف  
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب  
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم  
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،  
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،  
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





## ثانياً: الشعر السعودي أغراضه وموضوعاته الحديثة

### 1- أغراض الشعر السعودي المعاصر:

#### أ) الأغراض التقليدية:

##### 1- الغزل : وله مكان واسع خصب في الشعر السعودي.

مجالات الغزل : يشمل شعر الغزل مستويين : الوصف الحسي للمرأة ومظاهر جمالها كالثياب والعمود والحلي، والوصف المعنوي لمشاعر الحب من لوعة الحب والشوق وألم الفراق.

##### فمن الغزل الحسي قول القصيبي:

نفحات عطرك لا تزال تهزني نحو الحنين إليك والهيمن

فليهنك النغم المحبب في فمي ولتنعمي بالنور والتحنان

##### ومن الغزل المعنوي قول عبد الله الفيصل:

ألاقي من عذابك ما ألاقي وحبك في حنايا القلب باق

وتسرف في الصدود وفي التجني وأسرف في التياغي واشتياقي

##### أصناف الشعراء في الغزل:

والشعراء فيه ثلاث فئات : فئة قل وجود الغزل في شعرهم، وفئة كان معظم شعرهم فيه، وفئة يشكل جزءاً من شعرهم، وهم الغالبية.

فمن الذين قل وجود الغزل في شعرهم أحمد الغزالي وعبد القدوس الأنصاري، وفؤاد شاعر وعبدالله بن خميس، ومن الشعراء الذين كان الغزل معظم شعرهم: غادة الصحراء ومحمد الفهد العيسى وعبدالله الفيصل. ومن الشعراء الذين شكل الغزل جزءاً من شعرهم: طاهر زمخشري، وحسن القرشي، وعبد السلام حافظ، ومحمد هاشم رشيد، وغازي القصيبي.

##### مناهل الغزل السعودي:

نهل شعر الغزل السعودي من الشعر الجاهلي والإسلامي والعباسي والأندلسي والمعاصر، ومن شواهد الغزل المتأثر بالشعر الجاهلي قول ابن عثيمين:

نظرت إلى الأظعان يوم تحملوا فأشرقني طلّ الدموع ووابله

مضوا ببدورٍ في بروج أهلةً بهنّ حليم القلب يصبو وجاهله

ومن الغزل المتأثر بالغزل العباسي والأندلسي، قول عبد الله الفيصل:

يا صغير السنِّ يا مرهفَه      شوق من جافيتَه أتلَفَه  
 إن تكن تقوى على طول النوى      فهو في بعدك ما أضعفه  
 فجميلٌ منك بعد الظلم يا      أمل المحروم أن تنصفَه

كما تأثر الشعر السعودي بمضامين شعر الغزل لدى الرومانسيين كمدرسة أبولو والمهجر، فنجد أحمد عبد الجبار يقول في قصيدة "سارية الأحلام":

على الشطِّ سنَّا يبدو      من الآمالِ يغرينا  
 وفي البحرِ رؤى ترنو      عليها السحرُ يسبينا

### ظواهر شائعة في الغزل:

رقة الألفاظ، وموسيقية الإيقاع، والجمع بين الصور القديمة والمستحدثة، والعفة.

### 2- المديح:

كان شعر المديح الهدف الأول لعدد من الشعراء حتى صار الإنتاج فيه كثيرًا جدًا. ومن أشكاله:

1- المدح التقليدي فكانت مضامين المديح كما هي عند القدماء؛ فصورة الممدوح تركز حول الخصال الحميدة، ويرد في القصيدة وصف المعارك والبطولات.

ومنه مدح ابن مشرف للإمام فيصل:

ترأه بفعلِ المكرماتِ مُشْمَرًا      إذا الجودُ والإقدامُ للناسِ أقعدا  
 يعاملُ مَنْ يرعى برفقٍ وحكمةٍ      ويقمعُ منهم مَنْ طغى وتمردا  
 إذا اجتاز قومٌ بالنوالِ أجازهم      فعاشوا بخيرٍ كلما راح أو غدا

2- المدح بالدفاع عن الشعوب العربية في أزمتها، مثل قول فؤاد الخطيب يمدح الملك عبد العزيز لوقوفه مع لبنان:

وقفتَ وما لبنانُ عنك بمعزلٍ      فصدعتَ عنه الغلُّ وهو مكبلُ

ويقول السنوسي في الملك سعود:

سعدُ السعودِ المفدى أي نائبةً      بالعربِ ألوتْ فلم يقعدْ ولم يقمِ؟  
 ويستجيب لداعيها إذا صرختُ      بالمالِ والآلِ والأنصارِ والحشمِ

3- مواكبة المناسبات والإشادة بالإنجازات: كالتهنئة بدخول شهر رمضان والعيد، والاحتفالات والمهرجانات وتولي الملك أو العهد، وبرز في هذا المجال من الشعراء أحمد الغزالي وفؤاد شاكر، ومن ذلك مدح الملك عبد العزيز

بنصرة الإسلام، والقضاء على الفتن، وتوحيد الصفوف، وبث السلام في أرجاء الجزيرة لفؤاد شاعر:  
 حرم آمن ورب غفور ومليك بسعيه مشكور  
 آمن الله بالمليك المفدى حرماً آمناً به موفور  
 كان من قبل مسرّحاً للعوادي يتبارى فيه الدم المهدور

### 3- الرثاء:

يشابه مضمون شعر الرثاء في الأدب السعودي الرثاء في الشعر العربي القديم، من التسليم بالقضاء، والحزن على الفقيد، والدعاء له.

#### مجالات الرثاء:

1- الشخصيات العامة، فقد تناول رثاء الملوك، ورجال الدعوة، والوزراء والعلماء، ورجال العرب والمسلمين، كرثاء الملك عبدالعزيز ووالده وأبنائه، ورثاء العلماء كمحمد بن إبراهيم آل الشيخ وابن باز وابن عثيمين، ومن الوزراء والأعيان عبدالله السليمان ومحمد الصبان، ويعد فؤاد شاعر أبرز من رثى رجال العرب، ولا سيما رجال مصر كسعد زغلول وشوقي وحافظ.

فمن رثاء الملك عبد العزيز قول الشاعر علي حافظ:

حامي الجزيرة قد ذنبنا أسى وضنى ولوعة عصفت بالشباب والهزم  
 ومن المراثي في الملك فيصل - رحمه الله - قول علي النعمي<sup>(1)</sup>:  
 في ثالث من بعد يوم عاشور بربيع الحادي وبعد ضحائه  
 يوم كائن الأرض فيه زلزلت زلزالها بالضخم من أرزائه

2- رثاء المدن، عند الحديث عن رثاء المدن في الأدب السعودي يتبادر إلى الذهن نكبة الدرعية سنة 1233هـ، وما ارتكبه الأتراك فيها من قتل وتشريد لأهلها، ومن أشهر ما حفظته كتب التاريخ في رثاء الدرعية قصيدة عبد العزيز بن حمد المعمر، يصور فيها ما فعله جيش إبراهيم باشا من القتل والتدمير، ونهب الأموال، وتشريد الآمنين، يقول<sup>(2)</sup>:

إليك إله العرش أشكو تضرعاً وأدعوك في الضراء ربّي لتسمعاً  
 فكم قتلوا من عصبية الحق فتية هداة رضاء ساجدين ورُكعاً  
 وكم دمروا من مربّع كان أهلاً فقد تركوا الدار الأنيسة بلقعا<sup>(3)</sup>  
 فأصبحت الأموال فيهم نهائبا وأصبحت الأيتام غرثي<sup>(4)</sup> وجوعاً  
 عسى وعسى أن ينصر الله ديننا ويجبر منا كل ما قد تصدعا

(1) النغم الحزين، علي النعمي، ص 114.

تحقيق: محمد بن عبد الله السكاكر، المجلد الأول، ص 43. واشتهرت القصيدة باسم (الطنانة).

(3) البلقع: الخالي من كل شيء، مكان بلقع، وطريق بلقع. (4) الغرث: الجوع.

3- الرثاء الشخصي الذي يتناول أقارب الشاعر، وأصدقائه ومعارفه .

ومن ذلك رثاء الشاعر محمد الحفظي لوالدته :

فُجِعْتُ فيكَ .. وما قد كنت أحسبني  
فُجِعْتُ فيكَ كأنَّ الكون يعصرني

ورثاء أحمد قنديل لابنته :

فكنتِ كأنني قد ولدتك ساعة  
وها أنت بل هذي حياتك كلها  
بنية يا من غيب الموت جسمها  
فقدتك فيها فقد من لم يجرب  
تمر أمامي موكبًا إثر موكب  
وإن لم تغب عن مقلتي مصائي

ومنه رثاء محمد حسن فقي لنفسه :

أيهما أولى بهذا الأسى  
هل هو هذا الميت رهن البلى  
ينصب في الدَّمع وهذا الرثاء  
أم هو هذا الحي رهن الشقاء

بداية  
موقع بداية التعليمي | beadaya.com





## نشاطات التعلم

في عمل تعاوني تقوم المجموعات بالمهام الآتية:

(1) التدليل على الظواهر الشائعة لشعر الغزل في قصيدة مقبل عبدالعزيز:

أهاجرتي...!! لست أنسى الهوى      وحباً تَقْضَى قصير الأجل  
وعهداً مضى كالرؤى مسرعاً      لطيف الخطى، خطوه لا يمل  
لقد كان كالحلم في خاطري      وكالطيف عن ناظري قد رحل

رقعة الألفاظ، وموسيقية الإيقاع، وجمع بين الصور القديمة والمستحدثة، والعفة.

(2) استخراج مضمون شعر المديح من قصيدة لعبد الله بن خميس في الملك سعود:

عشقتُ مودته القلوبُ فلن ترى      قلباً بغير رسموه موصولاً  
لا غرو أن جزت المدي فلطالما      تبع الفروع الناميات أصولاً  
فأبوك لم يأت الزمانُ بمثله      مُستخلفاً بعد القرون الأولى  
ومضيت تخترق الصفوف مغامرًا      حتى سلكت إلى علاه سبيلاً

ترتكز حول الخصال الحميدة.

(3) ما مجال الرثاء في قصيدة محمد فقي التي يرثي بها عبدالله السليمان؟

يا فقيداً ضجت عليه الأمانى      وضجت لفقده الأوطارُ  
أذهل الناس من شبابك والشيد      ب ولاء وفطنة واقتدارُ  
التسليم بالقضاء والحزن على الفقيد والدعاء له.

(4) علام يدل الدعاء في رثاء عبد العزيز بن حمد المعمر؟

عسى وعسى أن ينصر الله ديننا      ويجبر منا كل ما قد تصدعا  
رثاء مدينة الدرعية وما حل بها من الخراب والتدمير



## 2- الموضوعات الحديثة للشعر السعودي المعاصر:

### 1- القضايا الاجتماعية:

ومن موضوعاته: تصوير شؤون المجتمع ونقده، وقضية المرأة، والدعوة إلى تمسك المجتمع بالخلق الإسلامي والفضائل المنشودة.

#### تصوير شؤون المجتمع ونقده:

وكان هدف هذا الشعر إصلاح المجتمع من خلال نقد المظاهر السيئة فيه، كالمتاجرين بالأخلاق لمطامع شخصية، يقول أحمد قنديل:

أهذي هي الأخلاقُ فينا تجارةً      يكثرُ فيها الزائفُ الكاسدُ الندُّ؟  
فكلُّ مريدِ الكسبِ فيها موفِّقٌ      إذا هو لم يعجزه في سوقِها النَّدُّ  
وحسبكُ بالأخلاقِ تصبحُ ملبسًا      وصاحبُها في كلِّ يومٍ له برْدُ  
وأنَّ مجالَ الصدقِ في النفسِ ضيقٌ      فلا صدقَ إلا ما يؤدي به القصدُ  
ومنه نقدٌ مستغلي الصداقةِ لمصالحهم كقول سعد البواردي:

يحبُّ بليلاً، ويجفو نهارة  
يشجُّ يميناً، ويأسو يسارة  
فلا كان خصماً، فكنت الحذارا  
ولا كان خلاً، وقاني العثارا

#### قضية المرأة:

حظيت المرأة بحضور كبير في الشعر السعودي، حيث حرص كثير من الشعراء على إبراز قيمة المرأة في المجتمع، وحثها على إبراز كيانها وإثبات وجودها، وخدمة مجتمعتها.

يقول إبراهيم صعابي في رسالة شعرية إلى بنت الوطن تحمل إحياء للهمة والطموح لديها:

أخاته قد أقبل التاريخ مبتسما      وأقبل المجد في التاريخ مرتسما  
دعي التردد في التعليم وارقبني      فجر الحياة وجوبي الأرض والقمما  
فما الطموح بعيب للفتاة ولا      أن ترفض العجز والإهمال والسأما

## الدعوة إلى تمسك المجتمع بالخلق الإسلامي والفضائل المنشودة:

وهو شعر الأخلاق والنصائح والحكمة والدعوة إلى العلم والعمل، يقول العلاف مؤكداً دور الدين في بناء الأخلاق ونهضة الأمة:

والدين كنزُ النهي فيضٌ لمغترفٍ      في كلِّ شأٍ يخطُّ الدربَ مأمونا  
هو الفضائلُ قد شَعَّتْ مركزةً      كبؤرةٍ تملأُ الأقطارَ تمديننا  
أغروا الشبابَ به، حتى يخالطه      بروحه، ويراهُ الخيرَ مشحونا

## 2- القضايا الوطنية السياسية:

أ) تغنى الشعراء بحب الوطن، والإشادة به والحنين إليه.

وقد حظيت أرجاء الوطن ومدنه باهتمام الشعراء يقول حمزة شحاتة في مدينة جدة:

النهي بين شاطئيك غريقٌ      والهوى فيك حالٌ ما يفيقُ

ويقول القصيبي في الرياض عاصمة البلاد:

أحبك حبي عيونَ الرياضِ  
يغالبُ فيها الحنينُ الحياءَ  
أحبك حبي جبينَ الرياضِ  
تظلّ تلفُّهُ الكبرياءُ  
أحبك حبي دروبَ الرياضِ،  
عناءَ الرياضِ صغارَ الرياضِ

وهذا عبدالله بن خميس يتغنى بوطنه ويفخر بالذود عنه قائلاً:

أنا مَنْ بنى هذا الكيانَ جدوده      بالعزمِ والقبِّ الجيادِ وبالقنا  
أنا من أنا إن لم أقدمْ مهجتي      دونَ الحمى برّاً فداءً هيّنا



ب) تناول الأدباء السعوديين عددًا من القضايا السياسية التي طالت العالم، والمجتمع السعودي على وجه الخصوص، ومن أبرزها حرب الخليج الثانية، وإذا نظرنا إلى مجموع الشعر السعودي في حرب الخليج نجد أن القصائد التي تطرقت لهذا الغرض كثيرة جداً، وهي تحمل معاني الفخر بالانتماء إلى هذا الوطن، وتعدد مآثره وعمق أصالته وتاريخه المشرق، وتعتز بشرف الدفاع عنه، وترى في أهله الشجاعة والقدرة على رد المعتدي، ولا ينسى هذا الشعر أن يشد على أيدي المقاتلين حائلاً على الصبر، والتضحية والفداء، مستحضراً معاني الجهاد، والشهادة في سبيل الله<sup>(1)</sup>، يقول الشاعر محمد بن سعد الدبل<sup>(2)</sup>:

إِنَّا بَنُو الْحَرْبِ لَا نَخْشَى غَوَائِلَهَا	مَا دَامَ فِي الْعِرْقِ نَبْضٌ شَدَّ بِالْعَصَبِ
تَفْنَى الطَّوَابِيرُ إِلَّا فِي مَعَارِكِنَا	نَزَلُ الصَّخَرِ فِي دَوَامَةِ اللَّجْبِ
حَتَّى إِذَا مَا دَعَا لِلْسَّلَمِ مُحْتَرِبٌ	أَدْنَاهُ مَنْ صَفَّيْنَا فَيْضُ مَنْ الْحَدْبِ
لَا نَعْرِفُ الظَّلَمَ لَكِنْ فِي الْوَعْيِ ظَلَمٌ	زَفِيرُهَا يَمُرُّ بِدَرْكِ الْمَشْتَطِّ فِي الْهَرَبِ

كما عبر الأديب السعودي عن قضية الإرهاب الذي اكتوى الوطن بناره، في إثارة الأسئلة ونداء السادرين في غيهم، ومطالبتهم بالعودة والتوبة، ومن الأمثلة على ذلك قول إبراهيم مفتاح في قصيدته "يموت الإرهاب ويبقى الوطن"<sup>(3)</sup>:

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

مَنْ أَطْفَأَ الْبَسْمَةَ الْعِذْرَاءَ فَوْقَ فَمِي	وَمَنْ أَرَادَ بِاسْمِ الدِّينِ يُهْدِرْنِي؟
مَنْ شَوَّهَ النَّصَّ؟ مَنْ أَفْتَى بِسَفْكِ دَمٍ؟	مَنْ عَاثَ بِالْأَمْنِ فِي الْأَرْيَافِ وَالْمَدَنِ؟
وَمَنْ أَسَالَ دِمَاءَ الْأَبْرِيَاءِ؟ وَمَنْ	سَاوَى بَبْعِضِ عِبَادِ اللَّهِ وَالْوَثَنِ؟

(1) أغراض الشعر السعودي في حرب الخليج، [1411هـ/1990-1991م]، دراسة موضوعية وفنية - علي بن إبراهيم بن شجاع العتيبي، ج1، ص68، 69.

(2) من ديوان الشاعر (هاتف الصحراء)، مكتبة العبيكان، الرياض، 1416هـ-1996، ط1، ص19.

(3) المجلة العربية، ع334، ذو القعدة 1425هـ (يناير 2005م)، ص33. وقد قطعت همزة (اسم) للضرورة الشعرية.



## نشاطات التعلم

في عمل تعاوني، تقوم المجموعات بدراسة الأبيات، وأداء المهام المطلوبة بعدها:

(1) يقول محمد سرور الصبان داعياً للتقدم والطموح:

مَنْ لي بشعبٍ عالمٍ متنوّرٍ	يسعى لهدمِ رذائل العاداتِ
من لي بشعبٍ نابِهٍ متيقظٍ	ثبتَ الجنانَ وصادقَ العزماتِ
إن البلادَ بأهلها فبجهلهم	تشقى وتلقى أعظمَ النكباتِ
وإذا توحدت الجهود لخيرها	سعدتْ ونالتْ أرفعَ الدرجاتِ

أ- حدّد موضوع الأبيات. ب- ما الحكمة المستخلصة منها؟

**نصح وإرشاد. ضرورة العلم والوحدة**

(2) يقول ابن خميس عن الفتاة:

يا نصيرَ العلم هل من شرعة	تمنع التعليمَ عن ذاتِ الحَبَا
إنها في ذاتها مدرسةٌ	إن خبيثاً أنجبتْ أوطيئاً

أ- حدّد موضوع الأبيات.

**احتشام المرأة وعدم خروجها من بيتها.**

ب- ما المراد بـ (ذاتِ الحَبَا)؟

**المرأة.**

ج- ما الحجة التي اعتمد عليها الشاعر لتأييد رأيه؟

**إنها لا تحتاج إلى الخروج للتعليم فهي في حد ذاتها مدرسة.**